



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/COMCEC-FC-39/2023

الأصل: إنجليزي

تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

المقدم إلى

الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للجنة
الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون
الإسلامي (الكومسيك)

أنقرة - الجمهورية التركية

23-24 مايو 2023

فهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
1	مقدمة	أولاً
1	الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية	ثانياً
4	التوظيف والإنتاجية	ثالثاً
6	التجارة الإسلامية البنينة والاستثمار الإسلامي البنيني	رابعاً
13	تنمية قطاع السياحة	خامساً
15	التعاون في مجال النقل	سادساً
16	دور القطاع الخاص	سابعاً
18	برامج التخفيف من وطأة الفقر	ثامناً
22	خاتمة	تاسعاً
31	ملحق	عاشراً

أولاً: مقدمة:

1. يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية، والكومسيك وغيرها من الاجتماعات الوزارية للمنظمة، منذ انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين الجمعية العامة للكومسيك في اسطنبول بالجمهورية التركية، في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2022.
2. يستعرض التقرير آخر المستجدات بشأن الجهود المبذولة على نطاق منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ برامج المنظمة ومشروعاتها في قطاعات مثل الزراعة والأمن الغذائي والتجارة والاستثمار والتنمية السياحية والتخفيف من وطأة الفقر وبناء القدرات خلال الفترة قيد الاستعراض. كما يتضمن مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة ويسلط الضوء على سلسلة الأنشطة التي نفذتها.
3. خلال الفترة قيد الاستعراض، عُقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكوميين في جدة، في الفترة من 22 إلى 24 نوفمبر 2022 للنظر في وثيقة مراجعة منتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 بعنوان " الطريق إلى عام 2025: المكاسب والتحديات والفرص "، بهدف تقييم ما تحقق من أهدافه وغاياته. وقد أكد الاجتماع على أهمية برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في المنظمة. كما شدد الاجتماع على الحاجة إلى تصميم برنامج عمل جديد لمنظمة التعاون الإسلامي للمعقد 2026-2035 مع وضع خطط ملموسة. كما تمت المصادقة على وثيقة مراجعة منتصف المدة من قبل الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في نواكشوط، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، يومي 16 و 17 مارس 2023.

ثانياً: الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية:

4. تظل الزراعة أحد أهم القطاعات في كثير من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بوصفها مصدراً للدخل وتوظيف ملايين الناس. وفي هذا الصدد، وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم القيام بالأنشطة التالية من أجل تنفيذ سياسات وقرارات منظمة التعاون الإسلامي في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي:

(أ) الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

5. تقدمت حكومة دولة قطر مشكورة بطلب استضافة المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الدوحة بقطر خلال الربع الأخير من عام 2023.

6. من المنتظر أن تناقش الدورة التاسعة الأولويات والتحديات المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما سيتم مراجعة تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة، بما في ذلك أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وتمويل المشاريع في مجال الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء، إضافة إلى دراسة القضايا المتعلقة باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، يشار إلى أن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في نواكشوط بموريتانيا يومي 16 و 17 مارس 2023، قد اتخذت قرارًا يطلب من كل من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والبنك الإسلامي للتنمية ومركز سيسرك وضع مشروع خطة استراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء وتقديم هذه الخطة لدراستها في الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

(ب) برامج التدريب والنشر

7. واصل مركز سيسريك، في إطار أدائه لمهامه، تنظيم برامج تدريب في مجال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على الأمن الغذائي لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبناء على ذلك، وخلال السنة قيد الاستعراض، أعد سيسرك تقرير توقعات بعنوان "حالة الأمن الغذائي في الدول الأعضاء الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي". ويسلط التقرير الضوء على آخر الأوضاع في الدول الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي والقيود والتحديات التي تواجه التنمية الزراعية والأمن الغذائي في تلك الدول، واستعراض القضايا الرئيسية مثل انتشار سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي، والآثار المترتبة على وباء كوفيد-19 على الزراعة والأمن الغذائي، والتغير المناخي، وغيرها. كما يقدم التقرير مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات التي تهدف إلى تحسين مرونة أنظمة الأغذية الزراعية في البلدان الأقل نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8. في إطار برنامجه لبناء قدرات القطن نظم مركز سيسرك دورة تدريبية افتراضية حول "تعزيز إنتاجية القطن باستخدام الممارسات الزراعية الحديثة" بمشاركة خبراء من 12 دولة أفريقية عضو في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 14 إلى 16 فبراير 2023. وتهدف هذه الدورة التدريبية إلى تعزيز المهارات الفنية للباحثين وخبراء القطن في المؤسسات الوطنية للقطن في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(ج) جلسة لتبادل الأفكار حول موضوع: "استراتيجيات لتلبية احتياجات الأمن الغذائي الحالية والمستقبلية للدول الأعضاء في منظم التعاون الإسلامي"

9. نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي جلسة لتبادل الأفكار حول موضوع: "استراتيجيات

تلبية احتياجات الأمن الغذائي الحالية والمستقبلية للدول الأعضاء في منظمة التعاون

الإسلامي" في جدة يوم 16 أكتوبر 2022، وذلك في إطار الاحتفال بيوم الغذاء العالمي. وقد صُممت الجلسة لتوفير منصة للنقاش بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة حول التحديات المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بهدف بلورة توصيات واضحة في مجال السياسات العامة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة.

10. أشارت المداخلات المختلفة للدول الأعضاء خلال هذه الجلسة إلى أن العديد من الدول الأعضاء

في المنظمة تواجه عدة تحديات منها سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة ونقص المياه الصالحة للشرب. كما أن استهلاك الفرد من المنتجات الغذائية التي تحتوي على قيمة غذائية عالية أقل من مثيله في البلدان المتقدمة. كما لاحظ المجتمعون أن الفقر يمثل السبب الرئيسي لحالة انعدام الأمن الغذائي في العديد من الدول الأعضاء، يضاف إلى ذلك النمو السكاني المرتفع والظروف المائية والمناخية غير المواتية التي أدت إلى تفاقم الوضع فيما يتعلق بالأمن الغذائي. مع وجود عوامل أخرى تؤثر على الأمن الغذائي ومنها الصراعات بما في ذلك الإرهاب والحركات الانفصالية، وتأثير جائحة كوفيد-19، والتغير المناخي، والكوارث الطبيعية، والتضخم، وارتفاع أسعار الغذاء، والفساد وغيرها.

11. كما أكد ممثلو الدول الأعضاء أيضاً على ضرورة قيام المنظمة بتعزيز مساهمتها الهامة من خلال

مؤسساتها، ولا سيما في شكل تعبئة الموارد المالية والاستثمار في قطاع الزراعة وسلاسل القيمة والمجالات الأخرى ذات الصلة، لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الأعضاء. ووصولاً لهذه الغاية، جرى التأكيد على أن الدول الأعضاء لديها ما يكفي من الموارد في شكل أراضي وموارد بشرية وتكنولوجيا زراعية، وتحتاج هذه الدول إلى مزيد من التنسيق الفعال وتبادل أفضل الممارسات فيما بينها.

12. في نهاية مداولاتها، اقترحت جلسة تبادل الأفكار التوصيات التالية للنظر فيها من قبل الدول

الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة:

➤ على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي تعزيز مساهماتها في تطوير قطاع الأغذية الحلال.

حيث أن معظم ما ينتج حالياً من الأطعمة الحلال يأتي من الدول غير الإسلامية، وينبغي للدول الأعضاء في المنظمة أن تكون رائدة في إنتاج وتوريد المنتجات الحلال؛

➤ تطوير الزراعة التعاقدية بين الدول الأعضاء في المنظمة، حيث أن بعض الدول لديها قوى عاملة

ماهرة في القطاع الزراعي، والبعض الآخر لديه أراضي صالحة للزراعة، وقليل من الدول الأعضاء لديها رأس المال للاستثمار؛

- ضرورة وضع نموذج عمل مناسب للتعاون بين الدول الأعضاء للإنتاج المشترك للأغذية وتخزينها وتسويقها. وفي هذا السياق، ينبغي إعطاء الأفضلية للدول الأعضاء عند القيام بشراء المنتجات الغذائية؛
- إنشاء بنك تكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي مخصص لتعزيز مساهمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في التنمية الزراعية المستدامة في الدول الأعضاء. يمكن أن يكون هذا البنك مشابهاً لبنك التكنولوجيا التابع للأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً، ومقره في تركيا؛
- وضع برنامج دعم للدول الأعضاء التي تحتاج إلى الغذاء وبرامج دعم السياسات الأخرى التي تعزز من القوة الشرائية لهذه الدول.
- من المهم إتاحة الفرص لأصحاب المزارع الصغيرة للمشاركة في سلاسل القيمة الغذائية الزراعية مع التركيز بشكل خاص على إدماج النساء والشباب. وفي هذا الصدد، ينبغي للدول الأعضاء دعم جهود أصحاب المزارع الصغيرة والمزارعين الأسريين، وخاصة النساء والشباب، لزيادة إنتاجيتهم الزراعية وتحسن مداخلهم. كما تم التأكيد على توافر خدمات التمويل الأصغر بدون فوائد لهؤلاء المزارعين.

ثالثاً: التوظيف والإنتاجية:

13. يهدف التعاون الإسلامي البيئي في مجال العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي إلى توفير العمل اللائق والسلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكذلك حرية تنقل القوى العاملة عبر دول المنظمة. خلال العام قيد الاستعراض، وقد وصلت منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية تنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى مساعدة الباحثين عن العمل في دول المنظمة على تطوير مهاراتهم الشخصية والتنظيمية ومعارفهم وقدراتهم، فضلاً عن تحسين قدراتهم التنافسية وبالتالي أدائهم. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة بالنظر إلى أن معدل البطالة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة بلغ 7.2% مقابل المتوسط العالمي لسنة 2021 البالغ 6.2%. ولا يزال توفير فرص عمل لائقة أولويةً بالنسبة لغالبية دول المنظمة وبناء على ذلك، تم خلال الفترة قيد الاستعراض إنجاز الأنشطة التالية:

(أ) الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

14. كما ورد في التقرير المقدم للدورة الثامنة والثلاثين للكمسيك، تفضلت حكومة الإمارات العربية المتحدة بطلب استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل خلال الربع الرابع من عام 2020. إلا أنه، وبسبب ظروف جائحة وباء كورونا في العالم، بما في ذلك في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تم تأجيل المؤتمر. وفي ديسمبر 2022 سحبت الإمارات العربية

- المتحدة رسمياً عرضها لاستضافة المؤتمر، وفي ضوء ذلك طلبت الأمانة العامة من الدول الأعضاء إبداء رغباتهم لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في 2023.
15. وفي وقت لاحق، واستجابة لطلب الأمانة العامة، قامت كل من جمهورية العراق ودولة ليبيا وبوركينا فاسو وجمهورية أذربيجان بإبلاغ الأمانة العامة عن استعدادها لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في عام 2023.
16. وفي ضوء ما سبق تقوم الأمانة العامة بمشاورات مع الدول المذكورة أعلاه بخصوص استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في عام 2023، وستقوم الأمانة العامة بإبلاغ الدول الأعضاء بشأن استضافة المؤتمر في حينه، ومن المتوقع أن تنتظر الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة، بما في ذلك الأنشطة في مجال الصحة والسلامة المهنية وتقليص البطالة وتنمية قدرات القوى العاملة والحماية الاجتماعية في الدول الأعضاء في المنظمة. وستنظر كذلك في تأثير جائحة كورونا في سوق العمل بالدول الأعضاء بالمنظمة، كما سوف يتم تعيين أعضاء اللجنة التوجيهية المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في فترة السنتين المقبلة.
17. وتدعو الأمانة العامة الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل.
- (ب) التوقيع على النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي
18. واصلت الأمانة العامة استعراض انتباه الدول الأعضاء في المنظمة إلى ضرورة توقيع النظام الأساسي لمركز العمل التابع للمنظمة والتصديق عليه لتسهيل انطلاق عمله في الوقت المناسب. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنه خلال الفترة قيد الاستعراض، وقعت المملكة المغربية على النظام الأساسي لمركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي. ونتيجة لذلك، بلغ عدد الدول الأعضاء التي وقعت على النظام الأساسي لمركز العمل تسعاً (10). وصدقت على الاتفاقية حتى الآن، دولتان من هذه الدول هما (أذربيجان والبحرين).
19. وفي ضوء ما تقدم، تجدر الإشارة إلى أن النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي ينص على أنه سوف يطبق مؤقتاً عند توقيع ما لا يقل عن عشر دول أعضاء في المنظمة عليه، في حين سيدخل حيز النفاذ بشكل نهائي عندما تقدم عشر دول أعضاء صكوك تصديقها عليه.
20. في ضوء ذلك، عرضت جمهورية أذربيجان، بصفتها دولة المقر، استضافة الجمعية العامة الافتتاحية لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي خلال الربع الرابع من عام 2023. وبناءً على ذلك، ستبلغ الأمانة العامة الدول الأعضاء بموعد انعقاد الجمعية العامة لمركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي بعد التشاور مع جمهورية أذربيجان.

(ج) دورات تدريبية

21. واصل مركز سيسريك، في إطار أدائه لمهامه، تنظيم برامج تدريبية في مجال تطوير المهارات لمصلحة الدول الأعضاء بالمنظمة، وعليه قام المركز خلال الفترة قيد الاستعراض بتنظيم النشاطات التالية (افتراضياً):

- 1) ورشة عمل تدريبية حول "تطوير استراتيجيات حول دمج السلامة والصحة المهنية في أنظمة التعليم" في الفترة من 25 إلى 26 أكتوبر 2022 ؛
- 2) ورشة عمل تدريبية حول "اقتصاد المعرفة وتعزيز أنشطة ريادة الأعمال وتقليل العمالة غير الرسمية" في الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2022 ؛
- 3) ورشة عمل تدريبية حول "دور عمليات التفتيش الروتينية في منع المخاطر" في الفترة من 29 إلى 30 نوفمبر 2022؛
- 4) دورة تدريبية حول "الوقاية من المخاطر في أماكن العمل" في الفترة من 6 إلى 7 ديسمبر 2022؛
- 5) دورة تدريبية حول "التصميم الأمثل للتأمين ضد البطالة وحماية العمالة" في الفترة من 7-9 مارس 2023.

رابعاً: التجارة الإسلامية البنينة والاستثمار الإسلامي البنيني:

22. اتسمت أنشطة التجارة الإسلامية البنينة باتخاذ إجراءات ومبادرات تعاونية في مجال تعزيز التجارة وتمويلها وتسهيلها وتأمين ائتمان الصادرات، فضلاً عن تطوير قطاع المنتجات الحلال وتشجيع الاستثمار والتعاون وبناء القدرات فيما بين بلدان الجنوب الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك مختلف المشاورات وعمليات التنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

(أ) لمحة عن أحدث التوقعات في مجال التجارة الإسلامية البنينة والاستثمار الإسلامي البنيني

23. وفقاً لتوقعات بيانات المركز الإسلامي لتنمية التجارة اعتباراً من سبتمبر 2022، بلغ صافي حجم التجارة البنينة في منظمة التعاون الإسلامي 473.80 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من عام 2022 مقارنة بـ 372.03 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من عام 2021 أي بزيادة قدرها 27.36%. وكان نمو الحجم نتيجة لارتفاع أسعار السلع في جميع أنحاء العالم وزيادة الإنتاج المحلي من أجل الاستجابة لمطالب الدول الأعضاء وكذلك سعر صرف الدولار الأمريكي واليورو جنباً إلى جنب مع الأزمة الأوكرانية. إلى جانب ذلك، ساهم تنفيذ بعض اتفاقيات التجارة والاستثمار الثنائية والإقليمية في هذا النمو في حجم التجارة البنينة في منظمة التعاون الإسلامي.

24. بحلول مارس 2022، كانت كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا وماليزيا وإندونيسيا ومصر وباكستان وعمان وقطر وبنغلاديش تتبوأ مكان الصدارة في مجال التجارة البينية في إطار منظمة التعاون الإسلامي، حيث سجلت هذه الدول نسبة 71.52% من صافي التجارة البينية للمنظمة لتصل إلى 338.9 مليار دولار أمريكي.
25. اعتباراً من مارس 2022، تمكنت نحو 31 دولة من تحقيق نسبة 25% في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو الهدف المحدد في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025. وهذه البلدان هي: أفغانستان، عُمان، اليمن، السودان، الصومال، جيبوتي، جزر القمر، مالي، الكويت، طاجيكستان، لبنان، غامبيا، البحرين، التوغو، الأردن، بنين، جزر المالديف، باكستان، سيراليون، أوغندا، السنغال، قيرغيزستان، فلسطين، أوزبكستان، مصر، ألبانيا، غينيا بيساو، النيجر، إيران، الإمارات العربية المتحدة، بروناي.
26. أما بالنسبة للتجارة العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة، فقد ارتفعت حصة دول منظمة التعاون الإسلامي من 3.8 تريليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 4.2 تريليون دولار أمريكي في عام 2021، أي بزيادة قدرها 12.9%. وكان هذا نتيجة لتعزيز تجارة السلع الاستراتيجية على المستوى الإقليمي وتقلب أسعار السلع الأساسية وبيئة الاقتصاد والتجارة العالميين. وشكلت الحصة التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي نسبة 9.6% في عام 2019 مقابل 9.3% من التجارة العالمية في عام 2021، أي بانخفاض نسبته 3.3%، ويرجع ذلك أساساً إلى هشاشة اقتصادات منظمة التعاون الإسلامي خلال أزمة كورونا.
27. نتج الانخفاض الكبير بمقدار الثلث (34.7%) في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية في عام 2020 بسبب أزمة الوباء إلى حد كبير عن انخفاض بنسبة 58.3% في التدفقات إلى البلدان المتقدمة، مقارنة بانخفاض بنسبة 12.1% في البلدان النامية. واتبعت التدفقات إلى دول منظمة التعاون الإسلامي مساراً مشابهاً للدول النامية وانخفضت بنسبة 12.5%. وقد بلغت التدفقات إلى دول منظمة التعاون الإسلامي 100 مليار دولار في عام 2020، مقارنة مع 114 مليار دولار في عام 2019. وحدث أكبر انخفاض في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المجموعة الآسيوية لمنظمة التعاون الإسلامي (14.4 مليار دولار)، تلاها انخفاض 0.9 مليار دولار في المجموعة الإفريقية لمنظمة التعاون الإسلامي و0.8 دولار مليارات زيادة في مجموعة الدول العربية في المنظمة.

ب) تمويل التجارة والاستثمار وتأمين ائتمان الصادرات

28. في إطار المهمة التي تضطلع بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة والمتمثلة في تعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير التمويل التجاري

والمساعدة الفنية، بلغ إجمالي الموافقات والمدفوعات التراكمية لهذه المؤسسة 61.5 مليار دولار أمريكي و50.2 مليار دولار أمريكي على التوالي، وذلك منذ إنشائها في عام 2008. وبلغ إجمالي الأموال التراكمية التي تم حشدتها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة 38.0 مليار دولار أمريكي، مما يعكس دور المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة كمحفز لجذب التمويل للمعاملات التجارية الكبيرة لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

29. خلال عام 2021، قامت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة بتمويل شراء 1.5 مليون طن من السلع الغذائية لضمان حصول أكثر من 25 مليون أسرة في البلدان الأعضاء على الأغذية الكافية والمأمونة والميسورة التكلفة. ومن خلال مرافق ما قبل التصدير، أعادت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة توزيع 240 مليون دولار أمريكي من الدخل على 600 ألف مزارع لشراء السلع الزراعية.

30. استفاد أكثر من 7500 مؤسسة صغرى من 373 مليون دولار أمريكي من التمويل المقدم من خلال 26 مصرفاً شريكاً. وبإطلاقها برنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة في غرب إفريقيا في كوت ديفوار، بعد المشاريع التجريبية الناجحة في بوركينا فاسو والسنغال، ستطلق المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة هذا البرنامج الرائد في كوت ديفوار، بهدف دعم جهود الدولة لبناء قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة في بلدان أعضاء مختارة، وتمكينها من الاستفادة من خطوط التمويل التي تقدمها "المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة" للبنوك الشريكة في تلك البلدان.

31. في إطار توسيع نطاق برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية، تواصل المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة والمؤسسات الشريكة توسيع وتنفيذ برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية، المصمم لتعزيز التجارة باعتبارها أداة لتوسيع الفرص الاقتصادية ودعم النمو الشامل والمستدام في جميع أنحاء المنطقة العربية والمنطقة شبه الإقليمية لدول جنوب الصحراء الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

32. واصلت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات عملها الاستباقي في مساعدة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في التخفيف من المخاطر المرتبطة بالصعوبات وتحديات الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية في البيئة العالمية. وفي عام 2021، انخفض حجم أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات المؤمنة بنسبة 0.6% ليوقف عند 9.79 مليار دولار أمريكي مقارنة بـ 9.86 مليار دولار أمريكي في عام 2020. وبذلك يصل المبلغ التراكمي للأعمال المؤمن عليها منذ البداية إلى 83.31 مليار دولار أمريكي. تأثرت أعمال الشركة في عام 2021 بالتباطؤ العام في التجارة العالمية الذي قوضته الاضطرابات التي لحقت بسلسلة العرض والطلب بفعل وباء كورونا والبيئة التجارية الصعبة نتيجة للنزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة.

33. فيما يتعلق بالتجارة البينية في إطار منظمة التعاون الإسلامي، فإن أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات المؤمنة في عام 2021 بلغت 4.49 مليار دولار أمريكي، تشمل 40 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، مقارنة بـ 5.06 مليار دولار أمريكي في 38 دولة عضواً في عام 2020، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 11.26%. تواصل المؤسسة إظهار عزمها على دعم الأعمال البينية في المنظمة والمساهمة في تحقيق هدف منظمة التعاون الإسلامي المتمثل في الوصول إلى 25% من حصة التجارة الإسلامية البينية بحلول عام 2025.
34. وفقاً لقرار الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك، نظمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات برنامج بناء القدرات لمستخدمي مركز ذكاء الأعمال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 20 إلى 22 مارس 2023. ووفق ما نوقش خلال التدريب المذكور، سيساعد مركز ذكاء الأعمال الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تطوير وتعزيز النظم الإيكولوجية لإعداد التقارير الائتمانية الفردية، وبناء بنية تحتية شاملة لذكاء الأعمال على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، وتطوير قدرات الدول الأعضاء فيما يتعلق بإعداد التقارير الائتمانية، ووضع نموذج أعمال مستدام.

ج) تسهيل التجارة

35. واصلت الأمانة العامة استعراض انتباه الدول الأعضاء إلى ضرورة إنفاذ مختلف صكوك المنظمة متعددة الأطراف في مجال التجارة. وفي هذا الصدد، قدمت الأمانة العامة مذكرة لجميع الدول الأعضاء يوم 17 فبراير 2022 مع مرفقها بعنوان "موجز عن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وطلبت الأمانة العامة في مذكرتها من جميع الدول الأعضاء التوقيع والتصديق على الاتفاقيات التجارية الثلاث لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم قوائم الامتيازات المحدثة الخاصة بها من أجل استكمال الإجراءات اللازمة لتفعيل النظام. وقد تم إرفاق حالة التوقيع والتصديق على الاتفاقيات الاقتصادية للمنظمة، ومنها نظام الأفضليات التجارية بهذا التقرير (الملحق الأول).
36. أرسلت الدول الثلاث عشرة التالية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة والكويت والمغرب وعمان وقطر وتركيا وماليزيا وبنغلاديش وإيران وباكستان والأردن إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية قوائم منتجاتها التي تشملها الامتيازات الجمركية في إطار نظام الأفضلية التجارية في منظمة التعاون الإسلامي. وطلبت أمانة لجنة المفاوضات التجارية من الدول الأعضاء المعنية إشعار أمانة لجنة المفاوضات التجارية في أقرب فرصة ممكنة بما سوف تتخذه من تدابير داخلية لتنفيذ قواعد المنشأ الخاصة بنظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.

37. اجتماع لجنة المفاوضات التجارية: عقد الوزراء المسؤولون عن نظام الأفضليات التجارية اجتماعاً يوم 25 نوفمبر 2021، وذلك على هامش الدورة السابعة والثلاثين للجنة الكومسيك. وقد أعادت الدول الأعضاء المشاركة تأكيد تاريخ يوم 1 يوليو 2022 باعتباره تاريخ نفاذ نظام الأفضليات التجارية للمنظمة، وأبدت في الاجتماع المذكور استعدادها لتعميق تعاونها في مجال التجارة. بالإضافة إلى ذلك، انعقد اجتماع لجنة المفاوضات التجارية في اسطنبول بتركيا، في 27 نوفمبر 2022، على هامش الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك. ووافق اجتماع اللجنة المذكور على القرارات التالية: (1) إعداد قائمة مرجعية من أجل متابعة التنفيذ (2) إعادة توزيع قوائم الامتياز من خلال القنوات الدبلوماسية، (3) حل قضايا نقل رموز النظام المنسق بمساعدة أمانة لجنة المفاوضات التجارية، (4) تنظيم اجتماع متابعة على مستوى الخبراء، (5) توضيح طرق التقديم على إعداد قائمة امتيازات دول مجلس التعاون الخليجي بكل ما يترتب عليها من آثار فنية وقانونية من قبل أمانة لجنة المفاوضات التجارية،

د) برامج ومنشورات بناء القدرات في مجال التجارة

38. نظم مركز سيسريك دورة تدريبية إحصائية افتراضية حول "إحصاءات التجارة الدولية وميزان المدفوعات" في الفترة من 13 إلى 15 سبتمبر 2022 لصالح خبراء من المنظمات الإحصائية الوطنية في 14 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.

39. بناءً على طلب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، أعد مركز سيسريك وقدم دراسة بحثية شاملة في ديسمبر 2021 حول صناعة الحلال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتحليل الوضع الحالي لصناعة الحلال من حيث أسواق التمويل والغذاء والسياحة وأسلوب الحياة. ومن بين أمور أخرى، يلقي التقرير نظرة عامة على حالة قطاع السياحة الإسلامية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ويقدم مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات المتخذة في مجال السبل والوسائل الكفيلة بتحرير الطاقات في مجموعة منظمة التعاون الإسلامي. والتقرير متاح على الموقع الإلكتروني لمركز سيسريك.

40. نشر المركز الإسلامي لتنمية التجارة التقرير السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي عن الاقتصاد الحلال لعام 2022. تم اطلاق التقرير خلال الحفل الذي نظمه المركز في اسطنبول بتركيا ، في 27 نوفمبر 2022 ، على هامش الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك.

41. أجرى مركز سيسريك والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية دراسة بحثية مشتركة حول " آثار تيسير التجارة وأداء الخدمات اللوجيستية على التدفقات التجارية: حالة البلدان الإفريقية غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
والتقرير متاح بموقع المركز على الرابط (<https://www.sesric.org/joint-reports.php>).

هـ) تشجيع الاستثمار**1) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في إفريقيا**

42. وفقاً للقرار الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، سنتظم الأمانة العامة، بالتنسيق مع الدولة المضيفة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، منتدى استثمار منظمة التعاون الإسلامي في إفريقيا في عام 2023. وأعدت الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسساتها المعنية، مذكرة تصورية عن المنتدى. وقد تلقت الأمانة العامة عروضاً من ثلاث دول إفريقية أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لاستضافة المنتدى المذكور في عام 2023. وهي جمهورية مالي، وجمهورية غامبيا، وجمهورية تشاد. وفي وقت لاحق انسحبت جمهورية غامبيا لصالح جمهورية تشاد. وبعد انتهاء المشاورات الجارية بين جمهورية مالي وجمهورية تشاد، ستتم موافاة الأطراف والجهات المعنية بمكان وموعد انعقاد المنتدى.

43. يتمثل الهدف الرئيسي للمنتدى في استكشاف فرص الاستثمار في مختلف قطاعات الاقتصادات الوطنية في الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وستشمل الأهداف الأساسية الأخرى للمنتدى، من بين أمور أخرى: تحديد الأطر والدوافع، والمساهمة في بيئة أعمال مواتية في الدول الأفريقية الأعضاء في المنظمة، وخلق فرصة لرواد الأعمال لاستكشاف التحديات والفرص في قطاعات السلع الاستراتيجية الرئيسية، وتوفير منصة للأطراف والجهات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي من القطاعين العام والخاص للالتقاء مباشرة بصانعي السياسات على المستويين الوطني والإقليمي بهدف تبادل الأفكار حول طرق تحسين مناخ الأعمال، وتوفير الفرصة للجهات الفاعلة العامة والتجارية لمناقشة طرق تعزيز القدرة التنافسية من خلال تبادل وجهات النظر حول قضايا مثل الوصول إلى التمويل والأسواق الخارجية.

2) فريق الخبراء الحكوميين المعني بمشروع بروتوكول إنشاء آلية دائمة لتسوية**المنازعات الاستثمارية**

44. عملاً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية، نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية، الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكوميين في الدار البيضاء بالمملكة المغربية، في الفترة من 3 إلى 6 أكتوبر 2022، في شكل مختلط (مشاركة حضورية وعبر الإنترنت). وتتمثل الهدف الرئيسي للاجتماع في دراسة مشروع بروتوكول إنشاء آلية دائمة لتسوية المنازعات الاستثمارية في إطار اتفاقية تعزيز وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

45. درس الاجتماع أحكام كل مادة من مشروع البروتوكول وقدم عدة مقترحات لتعديل أحكام مواد مشروع البروتوكول. وتوصل الاجتماع إلى توافق في الآراء بشأن نص ست مواد من أصل سبع وثلاثين. كما طلب من الأمانة العامة، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي

للتنمية، إدراج المقترحات المقدمة خلال الاجتماع في المواد ذات الصلة من مشروع البروتوكول، وإعادة تقديم مشروع البروتوكول المعدل إلى الدول الأعضاء في المنظمة لتدارسه. كما أكد الاجتماع ضرورة عقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكوميين للنظر في المواد المتبقية ومراجعة مشروع البروتوكول. وسيعقد اجتماع فريق الخبراء في داكار بالسنغال ، في مايو 2023

أ) تطوير قطاع المنتجات الحلال

46. يعكف معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي على تطوير معايير، وباعتباره السلطة المختصة في منظمة التعاون الإسلامي بشأن قضايا المنتجات الحلال، فهو يولي اهتماماً خاصاً لتطوير المعايير المتعلقة بالحلال. وعلى مدى العامين الماضيين، اكتسب معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية زخماً كبيراً في تطوير معايير جديدة وتمكن مؤخراً من تطوير ما مجموعه ستة عشر معياراً بشأن المنتجات الحلال. وفي عام 2021 تم نشر المعيارين التاليين بشأن المنتجات الحلال وفقاً لمعايير المعهد:

أ) معايير المنظمة/ المعهد 22:2021 الجيلتين الحلال الصالح للأكل - المتطلبات وطرق الاختبار

ب) معايير المنظمة/ المعهد 18:2021: نظام إدارة الجودة الحلال - المتطلبات.

47. انعقدت اجتماعات الجمعية العامة السابعة عشرة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في 22 نوفمبر 2022 ، في اسطنبول بتركيا. وقد وافق الاجتماع السابع عشر للجمعية العمومية للمعهد على طلب العضوية لمنظمات المعايير لجمهورية أذربيجان وجمهورية طاجيكستان كأعضاء جدد في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، على أن يبدأ سريان العضوية اعتباراً من 1 يناير 2023.

48. عُقدت القمة العالمية الثامنة للمنتجات الحلال يومي 24 و 25 نوفمبر 2022 في مركز اسطنبول للمؤتمرات في اسطنبول بتركيا؛ وبالتزامن مع معرض الحلال التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي (24-26 نوفمبر 2022)، والذي تم تنظيمه بالاشتراك مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية تماشياً مع اتفاقية إطار التعاون بين المؤسستين.

49. تبنت الدورة التاسعة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في نواكشوط بموريتانيا، يومي 16 و 17 مارس 2023، قراراً بشأن منح منتدى اعتماد هيئات الحلال الإسلامية صفة المؤسسة المنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي، ودعت الدول الأعضاء في المنظمة والهيئات ذات الصلة التابعة للمنظمة التعاون مع هذا المنتدى للقيام بالمهمة الموكلة إليه.

خامساً: تنمية قطاع السياحة:

50. كما جاء في تقرير الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك، أشادت الدورة الثامنة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية بالاحتفال بجائزة عاصمة السياحة الإسلامية، وشجعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بنشاط في برامج الاحتفاء المقرر تنظيمها في مختلف البلدان الفائزة. وحث مجلس وزراء الخارجية جميع الدول الأعضاء على تنظيم فعاليات سنوية عن السياحة الإسلامية لتعزيز التدفقات السياحية داخل بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

أ) الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

51. استضافت جمهورية أذربيجان الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي عُقدت في باكو في الفترة من 27 إلى 29 يونيو 2022، تحت شعار "دور المجتمعات المحلية في تنمية السياحة".

52. حضر الاجتماع مندوبون من 37 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى ممثلين عن ست من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة إقليمية واحدة. واعتمدت الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة القرار بشأن تنمية السياحة بين الدول الأعضاء في المنظمة وإعلان باكو. وقد اختار المؤتمر مدينة شانلي أورفا (تركيا) عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2023 وخيوا (خوارزم) (أوزبكستان) عاصمة للسياحة الإسلامية بالنسبة لعام 2024. كما وافق المؤتمر على الأعضاء الجدد في لجنة التنسيق الخاصة بالسياحة لتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة للسنوات الأربع المقبلة (2022-2026).

53. وافقت الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة على العرضين اللذين تقدمت بهما كل من جمهورية أوزبكستان لاستضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في مدينة خيوا في عام 2024، ودولة قطر لاستضافة الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في الدوحة في عام 2026.

54. شملت النقاط البارزة الأخرى في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة ما يلي: دعوة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها إلى تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تنظيم فعاليات سنوية حول السياحة الإسلامية، وتسهيل الحصول على التأشيرات، وتنمية الاستثمار، وإصدار العلامات التجارية والتقييس وبناء القدرات. كما دعت المشاركين إلى تبادل خبراتهم وممارساتهم الجيدة في مواجهة الأزمة التي لم يسبق لها مثيل في قطاع السياحة والسياسات المبتكرة المرتبطة بإحياء النشاطات السياحية، وذلك بغية تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة. كما حثت الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة الدول الأعضاء في المنظمة على الاستثمار في تنويع المنتجات السياحية، إضافة إلى التركيز على بعض الأسواق المتخصصة مثل السياحة الحلال والسياحة البيئية والسياحة الصحية.

(ب) الاجتماع الثامن للجنة التنسيق المعنية بالسياحة

55. تنظم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وجمهورية أذربيجان ، بصفتها رئيس الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة ، الاجتماع الثامن للجنة التنسيق المعنية بالسياحة في باكو بجمهورية أذربيجان، في 3 مايو 2023. ويهدف اجتماع لجنة التنسيق الى مراجعة القرار الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الدولي لوزراء السياحة الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان، في يونيو 2022 بشأن تنمية السياحة بين الدول الأعضاء، واعتماد مصفوفة بشأن التنفيذ الفعال للقرار المذكور. ووفقاً لقرار الاجتماع السابع للجنة التنسيق المعنية بالسياحة، الذي عقد في باكو بأذربيجان في 26 يونيو 2022، ستقوم لجنة التنسيق في اجتماعها الثامن أيضاً بمراجعة المعايير الحالية لتقييم مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تحسين الوثيقة المذكورة .

(ج) برامج بناء القدرات السياحية

56. في إطار برنامج بناء القدرات السياحية، نفذ مركز سيسريك من بين أمور أخرى الأنشطة التالية للتدريب على بناء القدرات:

- ندوة افتراضية حول "إدارة المناطق المحمية وتسويقها"، يومي 21 و 22 فبراير 2022؛
- دورة تدريبية حول "تعزيز القدرات المؤسسية في مجال صناعة السياحة الحلال لتحسين القدرة التنافسية للجهات السياحية" في الفترة من 19 إلى 21 يوليو 2022 لصالح المشاركين من وزارات السياحة ومؤسسات السياحة الوطنية في 23 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي؛
- دورة تدريبية حول "خدمات السياحة والضيافة" في الفترة من 14 إلى 16 مارس 2022 لفائدة المشاركين من هيئات السياحة العامة والخاصة وكذلك مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في غامبيا.

(د) البحث والنشر في مجال السياحة

57. أعد سيسريك تقريراً عن "السياحة الدولية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي لعام 2022: الآفاق والتحديات في ظل جائحة كوفيد-19" كوثيقة أساسية فنية للدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، التي عُقدت في الفترة من 27 إلى 29 يونيو 2022 في باكو، بجمهورية أذربيجان.

58. يعرض مركز سيسريك 12 مؤشراً ضمن فئة السياحة في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي ويتم تحديثها بانتظام.

59. أعد مركز سيسريك طبعة عام 2021 من تقريره السنوي بعنوان "التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي"، والذي يسلط الضوء على وجه الخصوص على آثار جائحة كورونا على قطاعات التجارة والنقل والسياحة. وبذلك، يعرض التقرير مجموعة من انعكاسات السياسة على كيفية مواجهة التحديات التي يجلبها الوباء وتحقيق التعافي في قطاعات التجارة والنقل والسياحة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
60. بناءً على طلب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، أعد مركز سيسريك وقدم دراسة بحثية شاملة بعنوان "صناعة الحلال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات" في ديسمبر 2021، وهي تحلل الوضع الحالي لصناعة الحلال من حيث التمويل، أسواق الغذاء والسياحة ونمط الحياة.

سادساً: التعاون في مجال النقل

61. تدرك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن النقل بوصفه قطاع دعم لوجستي وخدمي مهم، يعتبر من المحفزات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية الدولية. ولا يزال تحسين مرافق النقل والاتصالات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مجالاً مهماً للتعاون البيئي، وفي هذا الصدد، يلخص هذا القسم التطورات الأخيرة وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي المخطط لها في هذا القطاع المهم.

الاجتماع الثاني للأطراف المعنية بمشروع منظمة التعاون الإسلامي لسكة حديد دكار - بورتسودان

62. تنظم الأمانة العامة الاجتماع الثاني للأطراف المعنية بمشروع منظمة التعاون الإسلامي لسكة حديد دكار-بورتسودان في جدة بالمملكة العربية السعودية في عام 2023. ويتيح هذا الاجتماع الفرصة للدول الأعضاء المشاركة لتقديم الأجزاء الوطنية من المشروع. كما سيجمع بين مختلف أصحاب المصلحة من أجل توضيح مساهماتهم المحتملة في المشروع، ويسلط الضوء على ما ستقدمه شركتهم المنتظرة من دعم لتسريع تنفيذ هذا المشروع. وفي هذا الصدد، أكد الاجتماع التشاوري مع الدول الأعضاء بالمجموعة الإفريقية في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد في مقر المنظمة بجدة يوم 17 أكتوبر 2022، على ضرورة قيام الدول الأعضاء المعنية بإدراج هذا المشروع ضمن أولويات مشاريعها الوطنية. كما أوصى الاجتماع بتنظيم الاجتماع الثاني للأطراف والجهات المعنية بهذا المشروع في أقرب وقت ممكن وكذلك إجراء محادثات مع الاتحاد الإفريقي من أجل التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك في هذا المشروع.
63. ويهدف الاجتماع تحديداً إلى تلقي تحديثات من الدول الأعضاء المعنية بشأن قطاعاتها الوطنية على طول ممر خط سكة حديد دكار-بورتسودان ، بما في ذلك دراسات الجدوى ، بهدف حشد

الموارد المطلوبة. كما يهدف إلى تعزيز الشراكات و إنشاء شبكة بين مختلف الأطراف المعنية بهدف تنسيق الجهود وتعبئة الموارد للمشروع.

برامج بناء القدرات في قطاع النقل

64. نظم مركز سيسرك ورشة عمل افتراضية حول "الإطار التنظيمي للشراكات بين القطاعين العام والخاص في قطاع النقل" يومي 18 و 19 أكتوبر 2022. وتهدف ورشة العمل إلى إتاحة الفرصة للمسؤولين من المؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء في المنظمة للتعلم وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات بشأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص في قطاع النقل.

سابعاً: دور القطاع الخاص:

65. ثمة إقرار عام بأن نمو القطاع الخاص يمثل عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية وإتاحة مزيد من الفرص الاقتصادية في أي مجتمع. وفي هذا الإطار، دعت مختلف دورات مجلس وزراء الخارجية الدول الأعضاء إلى تعميم مراعاة دور القطاع الخاص في النهوض بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية والتعاون في إطار المنظمة. ومن ثم يُلخّص هذا الجزء من التقرير أنشطة مؤسسات المنظمة ذات الصلة في هذا القطاع.

أ) الاجتماع الثاني والثلاثون لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

66. انعقد الاجتماع الثالث والثلاثون لمجلس الإدارة والجمعية العمومية الثامنة والثلاثون للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مسقط بسلطنة عمان، يومي 17 و 18 يوليو، 2022.

67. خلال الاجتماع، أعيد انتخاب السيد يوسف الخلاوي، الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، لفترة ثانية (2022-2026). كما ناقش الاجتماع برنامج الاعتماد للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والذي يهدف إلى تقييم أداء الغرف التجارية وتطبيق أفضل الممارسات في مختلف قطاعات الأعمال في الدول الأعضاء في المنظمة. كما وافقت الاجتماعات على أنشطة الغرفة المخطط لها لعام 2023.

ب) مشاريع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

68. في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لدعم وتعزيز التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد بدأت بتنفيذ العديد من المشاريع. وتشمل هذه المشاريع: مبادرة الوقف الأخضر؛ وأسواق تبادل السلع الزراعية؛ ومشروع استراتيجية التعافي الاقتصادي في تشاد مابعد الجائحة.

ج) مركز منظمة التعاون الإسلامي للتحكيم

69. اجتمع مجلس إدارة مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في 14 يناير 2022 وقرر تشكيل لجنة تنفيذية، تضم الرئيس ونائب الرئيس وأعضاء مجلس إدارة المركز. وعقد الاجتماع الأول للجنة التنفيذية في الإسكندرية بمصر، في 13 أكتوبر 2022. وناقش الاجتماع تعيين الأمين العام، ونائب الأمين العام، والهيكل التنظيمي وتشكيله المكتب بمركز التحكيم. وعُقد الاجتماع الثاني لمجلس إدارة المركز في اسطنبول بتركيا، في 28 نوفمبر 2022.

د) أنشطة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص

70. بحلول نهاية عام 2021، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص 7 مليارات دولار، وبلغ المجموع التراكمي للمبالغ المصروفة 3.8 مليار دولار. وفي ظل هذه التحديات مع التأثير الاقتصادي بعيد المدى لوباء كورونا على الدول الأعضاء، حققت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص تقدماً قوياً في تعزيز تنمية القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

71. بغية مواجهة التحديات وعلى وجه التحديد تلك التي لها صلة بجائحة كورونا التي واجهتها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وفي إطار برنامج الاستجابة الشاملة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، خصصت المؤسسة حزمة مالية مكرسة بقيمة 250 مليون دولار للدول الأعضاء. وخلال عام 2021، وافقت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص على تمويل إجمالي قدره 328 مليون دولار، وشمل ذلك المعاملات المحددة في إطار الحزمة التي خصصتها المؤسسة لمواجهة آثار كورونا. وبقدر ما يتعلق الأمر بتفصيل المنتجات لعمليات الأعمال الأساسية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، فإن خط التمويل والتمويل بأجل يشكلان الجزء الأكبر من موافقات هذه المؤسسة بنسبة بلغت 58% و38% على التوالي. واستحوذ الصندوق ومشاريع رأس المال على نسبة 4% المتبقية من إجمالي الموافقات. إضافة إلى ما سبق، فإنه خلال عام 2021، ومن أجل مساعدة الدول الأعضاء على حشد الموارد لتنمية القطاع الخاص، وقعت المؤسسة ثلاثة عقود صكوك جديدة إضافة إلى ثلاث معاملات استشارية جديدة. علاوة على ذلك، أنشأت المؤسسة منصة رقمية تُسمى (بريدج) كي تربط بين أكثر من 100 مؤسسة مالية في شبكتها. وتساعد هذه المنصة الرقمية في تقليص الفجوة الرقمية في الدول الأعضاء وإقامة اتصال بين جميع المطورين المعنيين في المبادرة من أجل حشد موارد إضافية لتطوير القطاع الخاص.

72. كان التوزيع القطاعي وكذلك الإقليمي لمشاريع هذه المؤسسة متماشياً مع استراتيجيتها التي تمتد على مدى عشر سنوات. وفي عام 2021، تم تخصيص أكثر من نصف الموافقات على المشاريع الجديدة للقطاع المالي (تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال البنوك المحلية) بينما ركزت استثمارات القطاع غير المالي على القطاعات عالية الأثر، بما في ذلك البنية التحتية والقطاعات الصناعية. وعلى المستوى الإقليمي، استحوذت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على معظم

الموافقات، بينما كانت المدفوعات هي الأعلى في منطقة جنوب الصحراء الكبرى. وحددت المؤسسة الإسلامية للتنمية إيجاد فرص للعمل، والنمو الشامل، وتعزيز التمويل الإسلامي باعتبارها عناصر رئيسية في خطتها الاستراتيجية. وبهذا المعنى، من المهم التأكيد على أن مشاريع هذه المؤسسة التي اعتمدت في عام 2021 تهدف إلى دعم أكثر من 6000 وظيفة جديدة على أساس سنوي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

هـ) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للقطاع الخاص

73. بموجب القرار الصادر عن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، ستنظم الأمانة العامة، بالتنسيق مع البلد المضيف، المملكة الأردنية الهاشمية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2023. ويتمثل الهدف الرئيسي لمنتدى القطاع الخاص في تعزيز دور القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بوصفه محركاً للنمو، مع الاستفادة من الخبرات والدروس المستفادة من مختلف أجزاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي؛ وإضفاء الطابع المؤسسي على حوار السياسات على مستوى المنظمة حول تنمية القطاع الخاص. على أنه لا يزال من المرتقب أن تحدد المملكة الأردنية الهاشمية تاريخ انعقاد المنتدى.

74. من الأهداف المحددة الأخرى للمنتدى ما يلي: تعميم دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أثناء التعافي وفي فترة ما بعد الجائحة؛ زيادة حصة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف؛ تشجيع استثمار القطاع الخاص؛ تعزيز دور القطاع الخاص في تسريع تنفيذ البرامج الوطنية وبرامج المنظمة للتنمية الاقتصادية من خلال العمل بصورة أفضل لحشد مواردها وإمكاناتها؛ وإتاحة فرص التواصل بين الجهات الفاعلة في القطاع الخاص من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدعم التجارة والاستثمار البينيين.

ثامناً: برامج التخفيف من وطأة الفقر

75. لا يزال التخفيف من وطأة الفقر يمثل تحدياً كبيراً للجهود التنموية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتحقيقاً لهذه الغاية، تهدف مختلف مبادرات التخفيف من وطأة الفقر التي وضعتها المنظمة إلى خلق فرص عمل من خلال تعزيز المهارات والقدرة التنافسية وريادة الأعمال. وفي هذا الإطار، سوف يسلط هذا الجزء الضوء على آخر التطورات فيما يتعلق ببرامج المنظمة للتخفيف من وطأة الفقر.

أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

76. جددت الكومسيك في دورتها الثامنة والثلاثين دعوتها السابقة للدول الأعضاء في المنظمة للوفاء بمختلف تعهداتها تجاه صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وتقديم مساهمات جديدة لتمول المزيد من مشاريع التخفيف من وطأة الفقر. كما طلبت من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تعزيز ما يقوم به من جهود ومن حملات للتوعية من أجل حشد الموارد من مختلف المصادر وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز.
77. اعتباراً من سبتمبر 2022، بلغت المساهمة الرأسمالية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية 2.6 مليار دولار أمريكي، تعهدت بها 48 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي (1.6 مليار دولار أمريكي) والبنك الإسلامي للتنمية (مليار دولار أمريكي). ويمثل ذلك 26% من رأس المال المستهدف للصندوق والبالغ 10 مليارات دولار أمريكي
78. بلغ مجموع الاشتراكات المدفوعة 2.53 مليار دولار أمريكي، دفع منها البنك الإسلامي للتنمية 1 مليار دولار أمريكي والدول الأعضاء 1.53 مليار دولار أمريكي. ومن أصل 48 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، أوفت 29 دولة بتعهداتها كاملة، بينما أوفت 8 دول بتعهداتها جزئياً، ولم تق 11 دولة بعد بتعهداتها. وهناك تسع دول أعضاء في المنظمة (أفغانستان وجيبوتي وغويانا وإيران وقيرغيزستان وليبيا وطاجكستان والصومال والإمارات العربية المتحدة) لم تتعهد بعد بأي التزامات فيما يتعلق بصندوق التضامن الإسلامي للتنمية.
79. خلال عام 2022، وافق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية على 35.43 مليون دولار أمريكي لتمويل مشروعات في قطاعات الزراعة والصحة والتعليم والتمويلات الصغرى، وذلك في ثماني دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبشكل إجمالي بشكل تراكمي، قدم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، منذ إنشائه في عام 2007، ما مجموعه 1.2 بليون دولار أمريكي في شكل قروض ميسرة ومنح لتمويل المشاريع والبرامج في دول منظمة التعاون الإسلامي. وكانت قطاعات التركيز الرئيسية هي: (1) الزراعة (30%)؛ (2) التعليم (23%)؛ (3) الصحة (18%)؛ (4) الطاقة (9%). وكانت البلدان الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي هي المستفيدة الرئيسية من هذه العمليات، حيث تلقت أكثر من 80% من تمويلات الصندوق.
80. يحتاج صندوق التضامن الإسلامي للتنمية إلى أموال لتوسيع أنشطته الرامية إلى تخفيف وطأة الفقر وتحسين الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية. وبناءً على ذلك، ستواصل الأمانة العامة استعراض انتباه الدول الأعضاء من أجل سداد مساهماتها في الصندوق والإعلان عن تعهدات إضافية لتوفير المبلغ الذي أقره قادة دول منظمة التعاون الإسلامي للصندوق في عام 2005 والذي تصل قيمته إلى 10 مليارات دولار أمريكي.

(ب) البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا

81. أُطلق البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا في عام 2008 بهدف النهوض بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تراعي مصالح الفقراء. وتهدف الأولويات القطاعية في إطار هذا البرنامج إلى تعزيز النمو الاقتصادي والتكامل الإقليمي. ويركز البرنامج على المجالات التالية: (1) الزراعة والأمن الغذائي؛ (2) المياه والصرف الصحي؛ (3) توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها؛ (4) البنية التحتية للنقل؛ (5) التعليم؛ (6) القضاء على الأمراض المعدية الرئيسية.
82. في نوفمبر 2012، بعد اكتمال مرحلة اعتماد البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا؛ وصل مستوى التزامات التمويل للبرنامج من قبل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى 5 مليارات دولار، في حين بلغت تلك الالتزامات من الشركاء الدوليين الآخرين 7 مليارات دولار. وتم اعتماد تمويل ما مجموعه 480 مشروعاً في إطار هذا البرنامج في 22 دولة إفريقية من الدول الأعضاء في المنظمة.
83. منذ ذلك الحين، تركز الاهتمام على تعميق تنفيذ المشروعات المعتمدة لضمان تحقيق النتائج المتوقعة. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن المشاريع التالية قد أُنجزت بنجاح، في حين لا يزال بعضها الآخر في مرحلة التنفيذ:
- سد الروصيرص في السودان (53.33 مليون دولار أمريكي)؛
 - البنية التحتية الحضرية الأساسية لمشروع الإسكان الاجتماعي في باماكو، مالي (6.7 مليون دولار أمريكي)؛
 - مشروع الإسكان الاجتماعي في باماكو، مالي (5.7 مليون دولار أمريكي)؛
 - طريق لينغر - ماتام، السنغال (12.12 مليون دولار أمريكي)؛
 - بناء طريق داباونغ-بونيو الحدودي، بوركينا فاسو (7 مليون دولار أمريكي)؛
 - إنشاء مشروع طريق كودوغو-ديدوغو، بوركينا فاسو (10 مليون دولار أمريكي)؛
 - إنشاء مشروع طريق باسار-كاتشامبا، توغو (7.5 مليون دولار أمريكي)؛
 - برنامج إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع في وسط وشمال وغرب كوت ديفوار (20 مليون دولار أمريكي)، إلى غير ذلك.
84. يقترب تنفيذ البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا من نهايته وسيتم إجراء تحليل لإنجاز المشاريع في الوقت المناسب من أجل تقييم الإنجازات التي تحققت في إطار هذا البرنامج. واعتباراً من نوفمبر 2021، تم الانتهاء من 55.4% من المشاريع المعتمدة، في حين أن 35.5% من المشاريع المعتمدة لا تزال في مرحلة التنفيذ. إضافة إلى ذلك، تم إلغاء 9.2% من إجمالي المشاريع المعتمدة بسبب التحديات المتعلقة باستعداد المشاريع والقدرات المؤسسية لبعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
85. في ضوء ما سبق، طلب الاجتماع التشاوري مع الدول الأعضاء في المجموعة الأفريقية في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد في مقر المنظمة في جدة يوم 17 أكتوبر 2022، من البنك الإسلامي

للتنمية إعداد تقرير تقييمي للمشروع بشأن تنفيذ البرنامج لتنمية إفريقيا ورفعته إلى الدول الأعضاء المعنية لتدارسه بهدف إعداد البرنامج اللاحق.

ج) ندوة حول نموذج أعمال "أخوة" للتدخل في التمويل الأصغر في الدول الأعضاء في بمنظمة التعاون الإسلامي

86. وفقاً للقرار الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية ، التي عقدت في إسلام آباد بباكستان يومي 22 و23 مارس 2022 ، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية، ندوة حول: (نموذج أعمال "أخوة" لتدخلات التمويل الأصغر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي) في جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 9 مارس 2023. وخلال الندوة، عرض المسؤولين بمؤسسة "أخوة" ومقرها باكستان خبراتهم في مجال التخفيف من حدة الفقر من خلال تمكين فئات المجتمع المهمشة اجتماعياً واقتصادياً. كما تضمنت الندوة عرضاً تقديمياً حول المكونات المختلفة لمبادرة البنك الإسلامي للتنمية بشأن "تهج التمكين الاقتصادي للتخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والذي يهدف إلى توفير الفرص الاقتصادية للفقراء من خلال توفير الحلول المالية وغير المالية التي تساعدهم في الحصول على الوصول إلى المدخلات المطلوبة ليس فقط لتحقيق الاندماج المالي، ولكن أيضاً لتمكينهم من المساهمة في الاقتصاد (الاندماج الاقتصادي).

87. وفي نهاية المداولات صدر عن الندوة عدة توصيات تتعلق بتدابير تنمية الموارد البشرية وتعزيز المؤسسات المعنية ببرامج التمويل الصغير الخالية من الفوائد. وفيما يلي موجز لتلك التوصيات:

أ) يعتبر تنظيم الندوة المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية مبادرة انطلاق للترويج لنموذج أعمال "أخوة" وينبغي أن تستمر هذه الفعالية كحدث سنوي ليشمل نماذج التمويل الأصغر الأخرى التي أثبتت جدواها وتم اختبارها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ؛

ب) مؤسسة أخوة مستعدة لتبادل معارفها وخبراتها مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهمة، بما في ذلك تقديم الدعم في إنشاء نموذج للتمويل الأصغر بدون فوائد وتدريب الموظفين؛ ج) لا يمكن القضاء على الفقر في الدول الأعضاء ولا سيما في البلدان الأقل نمواً بسهولة دون الاندماج المالي للفقراء في هذه البلدان، والذين يعيش غالبيتهم في المناطق الريفية. ويجب تعميم نماذج التمويل الأصغر الخالية من الفوائد مثل نموذج أخوة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهمة. كما يتعين توفير المنح الكافية لإنشاء مثل هذه النماذج.

ج) الدورات التدريبية

88. واصل مركز سيسريك، في إطار أداء مهامه المنوطة به، تنظيم برامج تدريبية في مجال التخفيف من وطأة الفقر لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبناءً على ذلك، وخلال الفترة قيد الاستعراض، نظم هذا المركز افتراضياً الأنشطة التالية:
1. ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "سياسات واستراتيجيات التخفيف من وطأة الفقر" في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر 2022 للمشاركين من الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء الإفريقية الناطقة بالفرنسية في منظمة التعاون الإسلامي؛
 2. ورشة عمل تدريبية حول "إدارة قاعدة بيانات الضمان الاجتماعي" في الفترة من 1 إلى 2 مارس 2023 لصالح هيئات الضمان الاجتماعي ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تاسعاً: خاتمة:

89. أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة الهشاشة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما البلدان الأقل نمواً في المناطق ذات الأهمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتعد سياسة التعافي التحويلي الهادفة إلى بناء المرونة طويلة الأمد لدول منظمة التعاون الإسلامي أمراً بالغ الأهمية. وفي هذا الصدد، يتعين على الدول الأعضاء بذل المزيد من الجهود لخلق بيئة مواتية لتعزيز الإنتاج والتجارة وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.
90. في ضوء ارتفاع أسعار الغذاء العالمية، الذي أدى إلى ضعف الأمن الغذائي في العديد من الدول الأعضاء بالمنظمة، تبرز الحاجة الماسة للدول الأعضاء لوضع استراتيجية تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي في هذه الدول، وتعزيز قدراتها الإنتاجية. ويسعى المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية إلى تعزيز التعاون البيئي في منظمة التعاون الإسلامي في هذا القطاع المهم خلال فترة التعافي بعد الجائحة.
91. ينبغي بذل مزيد من الجهود لتنسيق السياسات والمبادرات من أجل توفير فرص العمل المناسبة. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل وكذلك إطلاق مركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي خلال هذا العام، سيعطي دفعة إضافية لأنشطة ومبادرات المنظمة من أجل معالجة البطالة في الدول الأعضاء.

92. علاوة على ذلك، لا يزال استمرار وتوسيع أنشطة التجارة والاستثمارات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي أداة فعالة لزيادة التجارة والاستثمار داخل المنظمة وكذلك تسهيل اندماج الدول الأعضاء في الاقتصاد العالمي. وعلى نفس المنوال، فإن المساعدة الإنمائية التي تقدمها الدول الأعضاء التي تتمتع بقدرات جيدة للدول الأعضاء المحتاجة تساهم في نموها الاقتصادي، وبالتالي تصبح عاملاً مهماً لتحقيق التعاون والتضامن داخل المنظمة خلال فترة ما بعد الجائحة. وفي هذا الصدد، يعتبر منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا فرصة لاستكشاف الإمكانيات الاستثمارية لأفريقيا مما يؤدي إلى جذب الاستثمارات للمنطقة. ومن المأمول أيضاً أن يسلط منتدى القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي الضوء على الدول الأعضاء ويبرز مرة أخرى الدور المركزي والضروري للقطاع الخاص في التحول الاجتماعي والاقتصادي للدول الأعضاء.

93. في إطار السعي إلى استعادة الدول الأعضاء من الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة المتاحة في المجموعة، يتعين بذل المزيد من الجهد في التعاون والتنسيق وتآزر الجهود وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات أكثر من أي وقت مضى. وبمنظرة سريعة للقوى العالمية التي تشكل الاقتصاد الجيوسياسي للعالم اليوم، يتبين لنا بوضوح النتيجة الحتمية المتمثلة في الحاجة الملحة لمزيد من التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في جميع القطاعات.

الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي

إدارة الشؤون الاقتصادية

12 أبريل 2022

**قائمة الدول الأعضاء التي وقعت / صدّقت
على مختلف الاتفاقيات والأنظمة الأساسية التي تحكم التعاون الاقتصادي والتجاري والفني
فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري	الاتفاقية لتشجيع وضمان الاستثمار	الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية	بروتوكول النظام التفضيلي للتعرفة الجمركية	قواعد المنشأ الخاصة بنظام الأفضليات التجارية	النظام الأساسي لمجلس الطيران المدني الإسلامي	النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية للدول الإسلامية	النظام الأساسي لمعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس	النظام الأساسي لمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي	النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي
أقرت بموجب القرار رقم 8/1-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية طرابلس - ليبيا 1977/5/22-16	أقرت بموجب القرار رقم 12/7-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية بغداد - العراق 1981/6/5-1	أقرت بموجب القرار رقم (1) الصادر عن دورة كومسيك السادسة إسطنبول - تركيا 1990/10/10-7	أقر بموجب القرار رقم (1) الصادر عن دورة كومسيك الحادية والعشرين إسطنبول - تركيا 2005/11/25-22	أقرت بموجب القرار رقم (1) الصادر عن دورة كومسيك الثالثة والعشرين إسطنبول - تركيا 2007/11/17-14	أقر بموجب القرار رقم 13/16-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية نيامي - النيجر 1982/8/26-22	أقر بموجب القرار رقم 15/17-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية صنعاء - اليمن 1984/12/22-18	أقر بموجب القرار رقم (1) الصادر عن دورة كومسيك الرابعة عشرة إسطنبول - تركيا 1998/11/4-1	أقر بموجب القرار رقم 40/3-ق الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية كوناكري - غينيا 2013/12/11-9	أقر بموجب القرار رقم 43/2-ق الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية طشقند/أوزبكستان 2016/10/19-18
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع
تصديق	تصديق	تصديق	تصديق	تصديق	تصديق	تصديق	تصديق	تصديق	تصديق
2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08
أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان	أفغانستان
2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08	2010/10/08
ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا
1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20	1980/05/20
الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر
2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20	2006/06/20
أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان
1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21
البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين
1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05
بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش	بنجلاديش
2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13	2012/08/13
بنين	بنين	بنين	بنين	بنين	بنين	بنين	بنين	بنين	بنين
2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20	2015/05/20
بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام	بروناي دار السلام
1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23	1985/12/23
بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو	بوركينافاسو
1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23
الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون	الكاميرون
1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28	1978/04/28
جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر	جزر القمر
2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07	2009/11/07
كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار	كويت ديفوار
1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21	1979/04/21
جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي	جيبوتي
1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08	1977/11/08
مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23	1978/01/23
الغابون	الغابون	الغابون	الغابون	الغابون	الغابون	الغابون	الغابون	الغابون	الغابون
1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21	1980/05/21
غامبيا	غامبيا	غامبيا	غامبيا	غامبيا	غامبيا	غامبيا	غامبيا	غامبيا	غامبيا
1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26	1977/12/26
غينيا	غينيا	غينيا	غينيا	غينيا	غينيا	غينيا	غينيا	غينيا	غينيا
2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08	2009/11/08
غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو	غينيا بيساو
1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30	1979/04/30
غويانا	غويانا	غويانا	غويانا	غويانا	غويانا	غويانا	غويانا	غويانا	غويانا
1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08
إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا	إندونيسيا
1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08	1995/11/08
إيران	إيران	إيران	إيران	إيران	إيران	إيران	إيران	إيران	إيران
1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02	1978/07/02
العراق	العراق	العراق	العراق	العراق	العراق	العراق	العراق	العراق	العراق
1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29	1977/12/29
الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن
2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25	2015/11/25
كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان	كازاخستان
1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05
الكويت	الكويت	الكويت	الكويت	الكويت	الكويت	الكويت	الكويت	الكويت	الكويت
1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15
قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا	قرغيزيا
1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15	1996/11/15
لبنان	لبنان	لبنان	لبنان	لبنان	لبنان	لبنان	لبنان	لبنان	لبنان
1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05	1977/12/05
ليبيا	ليبيا	ليبيا	ليبيا	ليبيا	ليبيا	ليبيا	ليبيا	ليبيا	ليبيا

		-	-	2014/11/19	-	-	-	-	-	2008/10/14	2007/11/17	2006/05/20	06/03/27	2004/08/23	04/06/30	-	87/09/30	81/01/14	1978/05/18	ماليزيا	
		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2006/04/11	-	-	-	-	1977/12/17	المالديف	
		2020/4/16	2013/12/10	2005/05/03	-	-	-	-	2011/10/20	-	-	-	-	-	-	82/05/24	-	1981/08/08	1978/04/27	مالي	
	2019/03/02	-	2013/12/10	2016/07/20	2012/11/6	2014/10/29	2012/11/6	2016/07/20	2012/11/6	2016/07/20	2012/11/6	-	2012/11/6	2016/07/20	2012/11/6	2016/07/20	2012/11/06	1979/05/09	1977/11/08	موزمبيق	
		-	2016/04/28	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	موزمبيق
	2023/01/22	-	25/02/2021	2006/07/31	-	-	-	1985/12/30	06/07/25	00/10/26	2013/06/07	08/10/24	2013/03/07	2008/10/24	06/07/25	93/09/29	1990/05/07	1981/11/02	1979/04/16	1978/01/23	المغرب
		2015/12/12	2013/12/10	2010/09/10	-	2010/09/10	-	-	1984/12/08	-	2012/09/10	-	2012/09/10	-	2012/09/10	-	2012/09/10	1978/08/07	1978/05/18	النيجر	
		-	2019/08/29	-	2009/11/09	-	1998/11/04	-	1998/11/04	-	2009/11/09	-	2009/11/09	-	1998/11/04	-	1998/11/04	-	1998/11/04	1998/11/04	نيجيريا
		-	-	-	-	-	-	-	-	2009/01/20	08/10/24	2009/01/20	08/10/24	07/07/08	07/05/06	94/12/10	94/10/25	81/04/28	1980/04/15	سلطنة عمان	
		2020/07/13	2019/04/15	2010/7/16	2010/7/16	86/04/30	-	1989	-	13/04/2012	08/09/03	07/11/20	07/02/17	93/10/11	94/10/25	82/07/10	81/12/20	1978	1978/01/14	باكستان	
		2016/03/08	2013/12/10	2014/8/19	1999/11/07	86/11/11	87/01/03	2013/04/16	83/05/22	20/12/2011	2010/12/27	20/12/2011	2010/12/27	2011/07/12	92/09/10	82/03/15	82/03/15	80/03/18	1978/04/28	فلسطين	
		2017/12/26	2016/04/28	2017/11/25	-	-	-	2002/11/05	01/10/21	09/09/02	09/11/07	09/10/27	2008/10/23	2007/03/11	2004/11/26	2002/11/05	2000/10/26	80/09/09	1978/09/24	قطر	
	2018/11/11	2018/09/30	2016/03/15	2013/4/15	-	-	-	2004/04/11	-	11/08/2010	09/11/09	08/06/09	08/06/02	07/01/01	92/09/10	84/09/17	85/06/23	79/06/27	1978/01/14	المملكة العربية السعودية	
		-	2017/07/11	2012/5/5	2007/11/17	89/02/04	87/06/17	89/02/04	87/06/17	-	-	-	-	94/06/30	91/09/09	94/06/30	87/06/17	79/02/28	1977/12/25	السفال	
		-	2013/12/10	-	2007/11/17	-	2007/11/17	-	2007/11/17	-	09/11/09	-	09/11/09	-	2007/11/17	-	2007/11/17	-	2007/11/17	سيراليون	
		-	2013/12/10	2010/5/13	2009/11/08	2010/05/13	09/11/09	2010/05/13	09/11/09	2010/05/13	09/11/08	2010/05/13	09/11/08	2010/05/13	09/11/08	84/11/25	1983/12/19	-	1978/12/24	الصومال	
	2019/03/02	-	2013/12/10	2003/01/28	2000/10/26	2006/08/26	93/09/04	06/08/26	93/09/04	-	2013/03/18	-	2013/03/18	-	92/05/13	02/05/30	1981/12/20	-	1978/01/14	السودان	
		-	2013/12/10	2013/11/22	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سورينام	
		-	-	-	1999/11/07	-	-	2002/04/02	-	2010/04/15	08/10/24	2008/07/30	06/05/23	05/11/27	04/11/26	2010/01/04	01/10/21	80/07/15	1978/06/04	سوريا	
		-	2016/04/28	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1997/11/04	-	1997/11/04	طاجيكستان	
		-	2022/07/27	01/01/2021	-	-	-	-	2013/02/06	-	-	-	-	-	92/01/14	-	-	-	1978/04/27	تشاد	
-	2021/04/29	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توغو	
-	-	-	14/03/2021	2006/3/27	2001/9/18	2000/02/14	1995/11/8	1983/11/11	1983/01/06	-	2007/9/12	-	2005/11/25	2000/7/31	93/1/21	83/11/11	82/6/10	80/4/13	1979/01/27	تونس	
	2017/07/11	2019/10/22	2013/12/10	2010/7/15	1999/11/07	-	-	-	-	2009/11/2	2007/9/12	2008/05/02	2005/11/24	1991/11/28	1991/09/23	1991/02/09	1987/07/16	1982/7/02	1977/12/29	تركيا	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تركمنستان	
		2017/10/25	2015/01/12	2009/04/05	2006/11/24	1989/03/21	1989/05/30	1989/03/21	1989/05/30	2008/10/12	2007/09/12	2008/10/12	2006/11/24	2005/08/15	2004/11/26	1989/01/14	1989/02/12	1979	1977/12/29	الإمارات العربية المتحدة	
		-	2013/12/10	2013/11/22	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2001/11/14	1993/09/05	1987/02/10	1987/11/26	01/11/14	1978/08/08	أوغندا	
-	-	-	-	2018/11/4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أوزبكستان	
-	-	-	-	-	2006/11/14	-	1994/10/25	2008/3/26	1994/10/25	-	-	-	-	-	-	-	1982/6/12	-	1977/12/29	اليمن	
2	10	16	37	39	23	19	24	17	25	18	30	18	31	31	40	29	38	32	49	المجموع	

أبريل 2023